بسم الله الرحمن الرحيم

منظومة في صفات الحروف

للشيخ محمد الاغاثة الجكني

1-الحمد لله الكريم الهادي	من شاء للرُّشدِ وللسَّدادِ
2-ثم الصلاة والسلام أبدا	منه على الهادي الشفيع أحمدا
3-والآل والصحب ومن قد اقتدى	بنهجه ومن بهديه اهتدى
4-عددَ أحرف اللغات ما تَلاَ	قارٍ لحرفٍ هذّا أو مُرتَّلا
5-وبعد فالحرف الهجائي يخرج	له صفات عكس ُذاك المخرج
6-فالهمسُ منها وهو مصدرُ خفي	أو لغة يختص بالصوت الخفي
7-في الاصطلاح جريان النفسِ	في النطق من ضعف حروف الهمس
8-حال اعتمادها على المخارج	فيرتمي من داخل لخارج
9-وهي فشا اسكت خصَّه احث عشْرُ	والضد في باقي الحروف الجهر
10-والحدّ ٌ للشئ يُعدٌّ حَدًّا	للضدِّ إن يعكسهُ من قد حَدًّا
11-والشِّدَّةُ انْحباسُ صوتِ مَن نَطَق	بواحِد من أحرف جَدَّ طبقْ
12-وضدُّها رخاوةٌَ توجد في	باقي الحروفِ غير خمسِ أحرفِ
13-عُمَرُ لِن فبين بين عُدَّتِ	بين الرخاوةِ وبين الشِّدةِ
14-والرفع للسان صوبَ الحنَك	الاعلى بذي سكونٍ أو مُحرَّك
15-حتَّى يُرى بصوتك المرتفِع	مُفخَّمًا ذا الحرفُ الاستعلا دُعِي

16-حروفه خاءٌ وصادٌ طاءُ   قافٌ وضادٌ ثم غينٌ ظاءُ

17-والاستفال ضدُّهُ فيما بَقِي   من الحروف عُدَّ في المُرقّق

18-والصفة السابعة الإطباقُ   وفي اصطلاحهم هي انطباقُ

19-أي التِصاقُ جملةٍ من اللسانْ   بالحنَكِ الأعلَى لدَى النّطقِ فبَانْ

20-بينهما شبه انحصار الصوت في   صادٍ وضادٍ طا وظاءٍ فاعرفِ

21-والانفتاحُ ضدُّ الاطباقِ وفي   باقي الحروف مثل قد فاز الوفي

22-ثم الذلاقة وفي مصطلح   أكثر أهل العلم والمُرَجَّحِ

23-هي اعتماد النطق في الحرف على   ذلق اللسان والشفاه ما علا

24-والذَّلْقُ في اللغة معناه الطرف   في من وبل والرَّاء والفا من عرف

25-وضدها الإصمات وهو المنع   وحدُّه اصطلاحًا فيه صُنع

26-ليس بواضحٍ فهذي العشرُ   ذوات أضداد حواها النشر

27-وغيرُه وما سواها سبعُ   أولها الصفير وهو سمع

28-مثلِ صفيرِ الطيرِ في الحروف في   الصّاد والزّايِ يُرى غيرُ خفي

29-وثالث الحروف سين مهملَهْ   لكن بها الصفة قل مُقَلّلَهْ

30-والاضطراب في اللِّسان إنْ وقَعْ   بنبرَةٍ قَويَّةٍ بالحرف مع

31-شِبهِ تَحرُّكٍ يُسَمى القَلقَلهْ   والفتح والتحريك شأن الجهلهْ

32-حال سكون الحرف وهيَ أبْيَنُ   في الوقف والقولُ بذا مبيَّنُ

33-وقطب جَدْ حروفها واعمل على   قاعدة صارت لكل مثلا

34(خير الأمور الوسط الوسيط   وشرها الإفراط والتفريط)

35-واللين في واو وياء يوجَدُ   في نحو واَلّيْلِ ويا قوم اعبدوا

36-وهو خروج الحرف دون كلفةِ   من اللسان أو بأعلى الشفةِ

37-والانحراف ميلُ حرف بعدما   خرج من مخرجه مُيَمِّما

38مَخرجَ غيره إلى أن يتصل   به وفي لامِ وراءِ اصبرْ وصِلْ

39والراء فيه صفة التكرير   وذكرَت للخوفِ والتحذيرِ

40-وهو ارتعاد طرف اللسان في   حال خروج الرَّا مِنَ اَصلِ الطَّرَفِ

41-ثم انتشار الصوت في الفم لدى   نُطْقِك بالحرفِ تَفَشِّ وُجِدا

42-في شينِ الاعجام بالائتلاف   والفاء والضادِ على خِلاف

43-والاستطالة بحرفِ الضادِ   حُدَّتْ في الاصطلاح بامتدادِ

44-الصوتِ مِن أوَّل حافةِ اللِّسان   لآخِر الحافة صعبٌ في البيان

45-والغُنّةَ الصوت الذي في الميم   والنون يخرج منَ الخيشوم

46-وقَدِّرتْ مَدًّا طبيعيّاً متى   كانت كميمِ أمْ بهِ أم مَّنْ أتَى
47-كذا يعَذب مَّن يَّشا ومِن ولي   لمدغم النون وباء الأول
48-وكنتَ من بعد وأن نمنّاَ   كذا وإن منكم وإما مَنّا
49-ونون ياسين بإدغام ونون   والنون في التنوين في الإقسام نون
50-وبعد ذا فهذه ألفاظ   أوردها في الكتب الحفاظ
51-قراءةٌ تلاوةٌ وماعدا   هذين ترتيلٌ وتجويدٌ أدَا
52-اجعل بمعنى واحد قَرَا تَلا   كذاك جوَّد بمعنى رتَّلا
53-وحَدُّ الأوَّليْنِ بالإجماعِ   قراءة القرآن باتباعِ
54-لنظمِهِ المدروسِ كالأرباعِ   والوِردِ والأجزاءِ والأسباعِ
55-والحدُّ للتجويد جاء عن علِي   مُحَرَّراً عليه رضوان العلِي
56-أيْ هو تجويدُك للحروفِ   وعلمُ الابتداءِ والوقوفِ
57-وبعضهم إعطاءَ كلِّ حرفِ   ما كان يستحقّهُ مِن وَصْفِ
58-أمَّا الأداءُ فَهوَ أخذُ الطالبِ   من فَمِ شيخه وقال الحلبِي
59-والحقُّ أنّهُ القراءةُ علَى   الشيخِ بعدَ الأخذ منه أوَّلا
60-واللهَ أسألُ بالاسمِ الاعظَمِ   لنا النجاةَ ولكلِّ مُسلِمِ
61-يقبلُ مِن جُهد المُقلِّ ما ادَّعى   تحقيقَه أو ظنَّ خيرا أودعا
62-ثم صلاة الله أوياهًا على   نبيِّنا والحمد لله علا